

النكت على مقدمة ابن الصلاح

ذلك لأنهما ولدا بعد الهجرة بسنتين وروى أنس بن مالك حديث انشقاق القمر وذلك كان قبل الهجرة وقد أخرج الأئمة هذه الأحاديث وأمثالها في الصحيحين وغيرهما وأجمعوا على الاحتجاج بها .

قلت ولم أر من خالف في ذلك سوى ابن القطان فإنه علل حديث جابر في صلاة النبي A عند الكعبة بأن جابرا لم (أ / 81) يدرك من حدثه بذلك وهو لم يشهد صبيحة الإسراء لما علم أنه أنصاري إنما صحبه بالمدينة ولا يلزم مثل [ذلك] في حديث أبي هريرة وابن عباس فإنهما رويا إمامة جبريل من قول النبي A ونازعه تلميذه ابن المواق في كتابه بغية النقاد فقال " وقد تكرر من